رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر | سورة ص ٧١-٠٤ | يوم ٠١/٩/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو اليوم العاشر من رمضان - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر الصورة هي سورة صاد قرأنا فيها والان نقرأ فيما يتعلق بقصة داوود عليه السلام في قول الله عز وجل اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود. تفضل يا شيخ اقرأ - 00:00:12

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين الله سبحانه وتعالى اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب - 00:00:38

اي اصبر ايها الرسول على ما يقولونه مما تكره نذكر عبدنا داوود صاحب القوة على اعداء الله والصبر على طاعته. انه تواب كثير الرجوع الى ما يرضي الله. وفي هذا - 00:00:54

تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. والطير محشورة كل له اواب اي انا سخرنا الجبال مع داوود يسبحن بتسبيحه اول النهار واخره. وسخرنا الطير معه مجموعة تسبح - 00:01:10

وتطيع تبع الله قال تعالى وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. اي يقوينا له ملكه بالهيبة والقوة والنصر واتيناه النبوة في الكلام والحكم. طيب. بارك الله فيك هذه الان يعني بعد ما دار النقاش - 00:01:33

بين كفار مكة المعاندين الذين وصفهم الله بان في بانهم في عزة وفي شقاق وانهم لا يقبلون الحق وعندهم عناد تكبر وانفة وان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم الى التوحيد والايمان - 00:01:56

استهزأوا وسخروا انزل عليه الذكر من بيننا يعني سخروا من ذلك الله عز وجل بلطفه ورحمته اراد ان يصلي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من يعني شقاء هؤلاء القوم وعنادهم وكفرهم - 00:02:14

وما يجد النبي صلى الله عليه وسلم من حزن من مواقفهم اراد ان يصبره بذكر قصص السابقين وهذه قصة هي قصة داود عليه السلام عليه السلام قال اصبر على ما يقول قومك - 00:02:34

واذكر عبدنا داوود سماه عبدا سماه عبدا معنى انه مطيع متعبد لربه منقاد عبدا والعبودية شرف ان تكون عبدا لله الايدي والمراد بالايدي هنا القوة الايدي القوة على الاعداء لانه كان مجاهدا - 00:02:50

وكان يقاتل في سبيل الله وهو الذي قتل جالوت وهو صغير على الاعداء وهو ايضا صاحب الصبر على الطاعة خير قيام الليل قيام داوود وخير الصيام صيام داوود وكان صاحب قراءة وتلاوة - 00:03:14

في كتابه الزبور اه كان متميزا متميزا داود بمزايا عظيمة قال قال اصبر مقتدمة فانه مع هذه الاعمال الجليلة العظيمة من الجهاد والقتال والذكر والتسبيح يسبح وتسبح الجبال معه والصلاة وقيام الليل - 00:03:34

والصيام الا انه مع ذلك كثير التوبة والرجوع الى الله والبكاء في تقصيره مع ربه وحق ربه عليه اعظم ويقول يعني كيف هؤلاء الكفار المشركون اصحاب الانفة والعزة والشقاق والمنعة ولا يقبلون الحق - 00:03:58

وهذا مع ما اعطاه الله من النعم في العبادات الا انه يتوب ويرجع الى الله فكيف يكون هؤلاء يعاندون ولا يرجعون؟ وهذا يرجع يقول

من نعم الله عليه ان الله سخر - 00:04:20
هذه الجبال نسبح بتسبيحه فاذا سبح وذكر الله في اول النهار او اخره بالعشي والاشراق سبحت الجبال معهم يا جبال قومي معه وكذلك الطيور تسبح كانت الطيور تجتمع حوله والطيرة محشورة - 00:04:36
اي تحشر امامه تجتمع حوله وهو يسبح وتبدأ هي تردد معه يا جبال اوبي معه والطير ايضا يقال له اوبي يعني رديدي ترددي معه هذي من اعظم الايات واعظم النعم على داوود - 00:04:54
جبال صماء جامدة تسبح وتردد هذي اية عظيمة والطير يسبح ويطيع هذا يعني كله من ايات الله الكريم. يقول ومع هذا كله اعطيناه الملك القوي شددنا ملكه الهيبة والقوة والنصر - 00:05:16
والجنود وزيادة على ذلك اعطاه الله النبوة واتيناه الحكمة وفصل الخطاب الحكمة تدخل فيها النبوة وايضا تصرف وكمان العقل كل هذا داخل في الحكمة وكذلك فصل خطاب وهو يعني انه يقضي بين الناس - 00:05:39
ويحكم بين الناس واذا تكلم وخاطب الناس تكلم بفصاحة الله اعطاه هذا الشيء حتى قيل ان كلمة فصل الخطاب هي اما بعد فان فان اول من قالها داود عليه السلام - 00:06:08
طيب ثم يسوق الله سبحانه وتعالى لنا هذا الموقف الذي جرى مع داوود شوف ماذا يقول؟ تفضل عليكم. قال الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. قالوا لا تخف - 00:06:28
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطب واهدنا الى الى سواء الصراط وهل جاءك ايها الرسول خبر المتخاصمين الذين تسوروا على داوود في مكان عبادته ارتاع من دخولهما عليه قالوا له لا تخف - 00:06:51
نحن خصمان ظلم احدنا الاخر فاقض بيننا بالعدل ولا تجر علينا في الحكم وارشدنا الى سواء السبيل قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. اي قال احدهما ان هذا اخي له تسع وتسعون من النعاج وليس عندي - 00:07:15
الا نعجة واحدة فطمع فيها وقال اعطنيها وغلبني بحجته. قال تعالى قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض يبقي بعضهم على بعض الا الذين امنوا - 00:07:43
وعملوا الصالحات وقليل ما هم. وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب اي قال داوود لقد ظلمك اخوك بسؤاله ضم نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الشركاء ليعتدي بعضهم على بعض - 00:08:03
ويظلمه باخذ حقه وعدم انصافه من نفسه الا المؤمنين الصالحين فلا فلا يبغي بعضهم على بعض وهم قليل. وايقن داوود اننا فتناه بهذه الخصومة. فاستغفر ربه وسجد تقربا ورجع اليه وتاب - 00:08:22
قال تعالى غفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. اي فغفرنا له ذلك وجعلناه من المقربين عندنا له واعددنا له حسن المصير في الاخرة قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون - 00:08:42
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب يا داود ان ان استخلفناك في الارض وملكناك فيها فاحكم بين الناس بالعدل والانصاف. ولا تتبع الهوى في فيضلك ذلك عن دين الله وشرعه. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب اليم لهم عذاب اليم في النار - 00:09:08
بغفلتهم عن يوم الجزاء والحساب وفي هذا توصية لولاة الامر ان يحكموا بالحق المنزل من الله تبارك وتعالى ولا يعدلوا عنه يضلوا عن سبيله هذه القصة يعني وفق من وفق - 00:09:35
الصواب في بيانها وتوضيحها وتفسيرها وظل من ظل واخطأ من اخطأ ولذلك هي حوتها قصة هذي القصة حوتها بعض الاسرائيليات التي ينبغي الحذر منها الحق ما ذكره مؤلفنا وهو ان داود عليه السلام كان جالسا في محرابه - 00:09:53
جاء رجلان اراد الدخول اليه فاذا هو قد اغلق الباب يتسور المحراب ودخلوا عليه فلما تسوروه خاف منهم فقالوا لا تخف نحن اثنان

بيننا النزاع في قضية افصل بيننا انت الله سبحانه وتعالى اعطاك - 00:10:24
يعني الحكمة واعطاك حسن القضاء واعطاك النبوة فاحكم بيننا ولا تشتط يعني نأتمل الى احد منا احكم بيننا بالحق ولا تشتط واهدنا الى سواء الصراط ثم شرعوا في بيان القضية - 00:10:46
قال هذا الذي يعني غلبه صاحبه قال هذا اخي تسعة وتسعون ناجح ولي نعجة واحدة فجاءني وقال اعطني هذه النعجة اتمم بها المئة واجعلها مع النعاج معي اكفيني اجعلها في كفالتي - 00:11:05
وبدأ يغريني بالكلام حتى عزني وقواني وتمكن من اخذها في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك. قال داود عرف داود ان هذا قد غلبه وهو ابدى الامر وصاحبه لم يظهر شي سكت - 00:11:29
لانه لو كان صاحبه له حجة؟ لا ادلى بها لكن لما سكت وليس عنده حجة وقد يقال الله اعلم ان داود عليه السلام قد سأل الخصم هل عندك شي هل ماذا تقول - 00:11:53
ثم بعد ذلك اذا ما دام ما عندك حجة انت قد ظلمته باخذ هذه النعجة وضمها الى نعاجك ثم بين قال وان كثيرا لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا. هل هذا من كلام داوود ولا - 00:12:12
من الله سبحانه وتعالى هذا خلاف هل هو من كلام داوود او سواء قلنا هذا او هذا القضية او الكلام يتضمن ماذا ان كثير من الشركاء اذا يطمع في في صاحبه - 00:12:31
الا من امن وعمل صالحا وخاف الله عز وجل واتقاه فان هذا يبتعد طيب قوله وظن داوود ان ما فتناه استغفر ربه وخر راكعا وانابه هذا معناه ما معناه داود عليه السلام - 00:12:45
ظن هنا بمعنى ايقن عرف وتيقن ان هذا الذي حصل هو امتحان له ولذلك قال بعضهم ان داوود عن السلام يحب العبادة والطاعة والصلاة وقراءة الزبور وكان يخلو بنفسه كثيرا - 00:13:02
وكان الاولى ان يعطي الناس من وقته لفصل القضايا بينهم لا انك يعني انت ينبغي لك ان يكون علمك ونفعك متعديا لمصلحة المسلمين وهناك ما يكون يعني نفعا لازما هذا - 00:13:23
له اوقاته انك تغلق الباب وتجلس ولذلك هم لما جاءوا وجدوا الباب مغلقا يعني تصوروا ما لهم حيلة الا ان يدخلوا باي طريقة يقال هذا والله اعلم ان لما علم ذلك عرف انه قد اخطأ - 00:13:45
يعني جاءوا بهذه الطريقة علم انه قد اخطأ بمجرد عرف ذلك ندم اشد الندم واستغفر ربه من هذا العمل وقرر راكعا واناب تائبا الى ربه فتاب الله عليه وقربه قال عند عندنا لزلفة له زلفى ومكانة عالية - 00:14:05
وحسن مآب وحسن مرجع ثم الله قال يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض احكم بين الناس بالحق انت جعلناك الله جعلك الله خليفة في الارض تخلف الله في احكامه تقيم احكامه. فلا تخلو بنفسك - 00:14:27
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. يقول اذا حكمت فاحكم بالحق واحذر ان تميل او تجول في حكمك والذين يميلون ويجورون في احكامهم متوعدون بالعذاب الشديد - 00:14:47
هذا الذي ذكره المؤلف تقريبا وهو قريب من هذا وهذا هو الصحيح في معنى الاية تم نقل الروايات الاسرائيلية تشويه القرآن او تشويه ايضا الانبياء ولذلك لو تقرأ في بعض كتب التفسير - 00:15:05
يقول لك ان داود عليه السلام كان قد جلس في محرابه وهو يتعبد الله فجاءه الطير لونه من ذهب وجلس بين يديه فنظر اليه واراد ان يمسك به فطار وجلس - 00:15:27
في نافذة وقام داوود ليمسك به فنظر داوود للطير خارج واذا امرأة تغتسل امرأة قد تكشفت وشعرها قد يعني يعني سترها من الخلف شعر اسود وطويل جدا وهي متكشفة وتغتسل - 00:15:46
اعجب بها فجاء الى بدأ يسأل عنها فقال هذه زوجة فلان وانه من من الجيش الذي يخرج للجهاد فقال داود عليه السلام لقائد الجيش اجعله في مقدمة الجيش حتى يقتل - 00:16:10

واذا قتل اخذت زوجته وتزوجتها فجعله في المقدمة وقتل فلما قتل جاء هذا القاعد واخبر داود فخطبها واخذها وتزوجها هل هذا يليق بشخص يعني شخص عايدي من الناس ما يمكن ان ان يفعل واحد هذا جور الظلم - 00:16:30
النفس وتعدي على حقوق الاخرين ما يمكن فكيف بنبي اصطفاه الله واختاره ويقع ولذلك هم يقولون يقول ان داود عليه السلام عنده تسع تسع وتسعون امرأة واراد ان يأخذ هذه يتمم بها المئة - 00:16:52
وان النعجة هنا هي المرأة هذا اول شيء لا يوافق اللغة وثاني شي يعني اذا كان عنده تسعة وتسعون امرأة فليس بحاجة ان يتجرأ على هذا الفعل ويفعل هذا الفعل. فلذلك ينتبه لمثل هذه الرواية الساقطة - 00:17:09
التي قد نقلها بعض المفسرين وتترك والشيخ او المؤلف هنا الذي ذكره هو الاقرب الى الصواب والعلم عند الله تفضل يا شيخ مواصل احسن الله اليكم. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:17:27
ذلك ونوا الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ايهما خلقنا السماء وما خلقنا السماء والارض وما بينهما عبثا ولهوا. ذلك ظن الذين كفروا فويل لهم الى النار يوم القيامة - 00:17:52
لظنهم الباطل وكفرهم بالله قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض لم نجعل المتقين كالفجار. اي اجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل اهل التقوى المؤمنين في اصحاب الفجور الكافرين - 00:18:08
هذه التسوية غير لائقة بحكمة الله وحكمه. فلا يستوون عند الله يثيب الله المؤمنين الاتقياء ويعاقب المفسدين الاشقياء قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. اي هذا الموحى به اليك ايها الرسول كتاب - 00:18:27
قل انزلناه اليك مبارك. ليتفكروا في اياته ويعملوا بهداياته ودلالاته. وليتذكر اصحاب العقول السليمة ما الله به بارك الله فيك يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذكر قصة داوود عليه السلام - 00:18:54
قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا اي عبثا ولهوا انما خلقناها بالحق وذلك ظنوا الذين كفروا. هم الذين يظنون هذا الظلم ثم هددهم قال فويل للذين كفروا من النار - 00:19:12
يوم القيامة بظنهم الباطل لانهم يظنون ان الله خلق السماوات والارض وخلق هذه الدنيا عبثا وباطنا ولعبا لم تخلق انما خلقت لعبادة الله ولاقامة شرعه لذلك شف باي شيء ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:19:29
المفسدين في الارض لو جعلنا المؤمن التقي كالمفسد في الارظ هذا ليس حكم ما يمكن ولا يقبل واهل التقوى واهل الضلال سواء هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى بل يجازي المتقين على تقواهم احسن الجزاء - 00:19:50
ويجازي المفسدين على فسادهم بما يستحقون طيب قال كتاب انزلناه اليك مبارك لو سئلت او سئل اي انسان يعني لماذا جاءت هذه الاية هنا لماذا جاء الحديث عن القرآن الكريم - 00:20:08
والثناء عليه بهذا الوصف وش علاقته بين قصة داود وسليمان اه نقول عندما انت تتأمل السورة والله افتتح باي شيء قال والقرآن ذي الذكر اثنى عليه بانه كتاب والذكر الشرف - 00:20:32
او التذكر ايضا جاء ذكر القرآن في اخرها في اخر السورة لما قال سبحانه وتعالى منه الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين قال هنا كتاب انزلناه اليك مبارك لان هذه اشارة ايها الاخوة الى اي شيء - 00:20:53
الى اهل مكة الذين في عزة وشقاق وانفة وتكبر ان هذا الكتاب الذي جاءكم كتاب مبارك كتاب كثير البركة. كثير الخير فعليكم ان تتدبروا اياته وتتفكروا فيها تنتفعون به لا ان تعرضوا عنه وتكذبوا به - 00:21:15
وكذلك انما يتذكر اولو الالباب الذين يتبعهم الذين اصحاب العقول السليمة هم الذين ينتفعون بهذا الكتاب وينبغي تدبر هذا الكتاب والتأمل فيه التأمل فيه لا ان يمر مرور الكرام وانتم تسمعون هذا القرآن وتعلنون عنه - 00:21:38
وتقولون ايها الكفار يقولون هذا سحر هذا ساحر كذاب وما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يتكبرون على كلام الله عز وجل طيب الان تنتقل يعني القصة بعد ذلك بعد قصة داوود الى ابنه سليمان - 00:21:57
تفضل احسن الله اليكم. قال الله تعالى وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اي وهبنا لداوود ابنه سليمان فانعمنا به عليه واقررنا

به عينه. نعم العبد سليمان انه كان كثير الرجوع - 00:22:18
الى الله والانابة اليه قال تعالى اذ عرض علي بالعشي الصافنات الجياد. اي اذكر حين عرضت عليه عصرا الخيول الاصيلة السريعة نقف على ثلاث قوائم وترفع الرابعة لنجابتها وخفتها فما زالت تعرض فما زالت تعرض عليه حتى غابت الشمس - 00:22:41
قال تعالى فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي فقال انني اثرت حب الخير عن ذكر ربي حتى غابت الشمس عن عن عينيه - 00:23:06
ردوا علي الخيل التي عرضت من قبل فردت عليه. فشرع يضرب سيقانها ورقابها بالسيف قربة لله لانها كانت سبب فوات صلاته وكان التقرب بذبح الخير مشروعا في شريعته قال تعالى - 00:23:26
ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب - 00:23:48
اي ولقد ابتلينا سليمان والقينا على كرسيه شقة ولا شقة ولد ولد له حين اقسم ليطوفن على نسائه وكلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله - 00:24:06
فطاف عليهن جميعا. فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق ولد. ثم رجع سليمان الى ربه وتاب. قال رب اغفر لي اعطني ملكا ملكا عظيما خاصا لا يكون مثله لاحد من البشر بعدي انك سبحانك كثير الجواد والعطاء - 00:24:26
فاستجبنا له وذللنا الريح تجري بامره ضيعة مع قوتها وشدتها حيث اراد. قال تعالى والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فن او امسك بغير حساب. اي وسخرنا له الشياطين يستعملهم في اعماله. فمنهم البناءون والغواصون في البحار - 00:24:46
واخرون وهم مردة الشياطين موثوقون في الاغلال. هذا الملك العظيم والتسخير الخاص عطاؤنا لك يا سليمان. فاعط من شئت او امنع من شئت لا حساب عليك نكمل الاية الاربعين نعم قال تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. اي وان لسليمان عندنا في الدار الاخرة لقربة وحسن مرجع - 00:25:12
طيب هذي قصة سليمان الذي قال الله سبحانه وتعالى فيها وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الله سبحانه وتعالى جعل النبوة في داوود والملك في داوود وايضا جعلها في ابنه - 00:25:40
كما قال اسمه قال وورث سليمان داود والوراثة هنا وراثة العلم. لان داوود له ابناء لكن ورثه بالعلم والله سبحانه وتعالى من على سليمان بالفهم الدقيق ومن على داوود للعلم - 00:25:55
اعطاء هذا علما وهذا زاده فهما كما قال تعالى قال ففهمناها سليمان يقول وهبنا الى داوود سليمان نعم العبد هذا ثناء من الله ومدح نعمة انه عبد لله وانه اواب. شف كلمة الاواب وسيأتينا ايضا في قصة من - 00:26:14
قصتي ايوب انه اواب كل هذه رسائل لاهل مكة الذين في عزة وشقاق انه اواب. كثير الرجوع الى الله البكاء والتوبة والانابة كان له موقف عجيب وهو انه كان يحب الخيل - 00:26:34
اني احببت حب الخير حب الخير يعني الخيل عن ذكر ربي فكان يحبها وعرضت عليه يعني بعد الظهر وعرضت عليه خيول كثيرة وهذي الخيول موصوفة بانها صافنات وجياد والصافنات هي التي تقف على ثلاثة اقدام - 00:26:53
كانت ارجل وترفع احدى يديها او رجليها تسمى الصافنة والصافنات الجياد اي فهذه من افضل الخيول وعرضت عليه هذي بدأ ينظر فيها ويتأملها واعجب بها وبدأ الوقت يمضي عليه يمضي عليه - 00:27:19
فقال فلما ذهب اذا الشمس قد غابت يعني يعني ذهبت عليه الصلاة صلاة العصر هو من الظهر وهو عندها. ومضى وقت العصر ودخل وانتهى وحتى غابت الشمس فلما التفت واذا الشمس قد راحت - 00:27:44
اذا غضب غضبا شديدا قال هذه اشغلتني عن عن صلاتي مع ربي قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت الحجاب اي الشمس فاختفت ردوها علي فهذه خيول ردوها علي فردوها عليها فبدأ - 00:28:03

يأمر بذبحها في السوق والاعناق السوق جمع ساق تضرب الساق وتضرب العنق حتى بدأت تتساقط على الارض قال هذه كلها تصدقوا بها تصدقوا بها للفقراء لعل الله ان يعفو عني في ترك هذه الصلاة - 00:28:20

ذبحوها وتصدقوا بها ولذلك شف لما من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا خيرا مما تركه ولذلك عوضه الله سبحانه وتعالى لما كانت الخيل تحمله وقدمها لله صدقة عوضه الله بان سخر له الريح تحمله - 00:28:43

يقول ولقد فتنا ايضا سليمان هذا موقف اخر والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب انه قال مرة والله لاطوفن الليل على نسائه وكان عددهن ما يقرب من تسع وتسعين امرأة - 00:29:05

لاطوفن الليل على النساء جميعا كل امرأة تحمل وتلد فارسا يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فلم تحمل ولا امرأة واحدة منهن الا امرأة واحدة حملت ووضعت شق انسان - 00:29:23

فلما وضعته جاءت ووضعته على على كرسيه فلما جاء فاذا شق انسان عرف عرف انه قد اخطأ وان المفترض ان يقول ان شاء الله تاب واناب الى الله اواب هلاب - 00:29:44

يعني رجع الى ربي وتاب وقال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي. شف اعطاه الله الملك واعطاه النبوة. ورفع درجته بالعلم والفهم ومع ذلك وقع فيما وقع هذا يدل على ضعف الانسان مهما كان - 00:30:05

فلما رأى ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قال الله عز وجل فسخرنا له الريح بدلا من الخيل تجري بامره اي امر يأمر به تجده هي مسخرة له - 00:30:25

رخاء حيث اصاب. الرخاء يعني اللينة الهينة التي تمشي ببطء لكن نجد في اية اخرى عاصفة والعاصفة السريعة. كيف نجمع قالوا ان ارادها سريعة فهي عاصفة وان ارادها بطيئة فهي رخاء - 00:30:39

حسب ما يريد وقال بعضهم هي رخاء عندما ينطلق للسفر واذا اراد ان يرجع الى بلده تكون عاصفة لان الانسان دائما اثناء رجوع يريد ان يصل بسرعة وايضا سخر الله له الشياطين بقوتها - 00:30:58

منها ما هو من من يبنون له البنايات العظيمة ومنهم من يغوص في البحار ويستخرج والدرة ونحوها وهؤلاء الشياطين مسخرين وينقادون لكن هناك من مستعصي فيقرن للاطفال يعني بالاصفاد يعني - 00:31:21

يعني بالاغلال والقيود هذا عطاؤنا يا يا سليمان هذا عطاء الله لك فالامر بين يديك ان اردت اردت ان على احد وتعطي فاعطي وان اردت ان تمسك امسك والامر اليك بغير حساب - 00:31:43

ثم اثنى الله عليه قال وان له عندنا كما اثنى على انا على والده وحسن مآب وحسن مآبي حسن مرجع وهذا هو الكلام الواضح في تفسير هذه الاية في هذه السلاسة والوضوح - 00:32:03

من المؤلف ومر على هذه الايات بكشف معانيها في ابسط الطرق في كشفها. طيب نقف عند نهاية قصة سليمان وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:32:19